

زاد المسير في علم التفسير

من أسمائهم قولان أحدهما أنها تعود على المخلوقات التي عرضها قاله الاكثرون .
والثاني أنها تعود على الملائكة قاله الربيع بن أنس .
وفي الذي أبدوه قولان أحدهما أنه قولهم أتجعل فيها من يفسد فيها ذكره السدي عن أشياخه
والثاني أنه ما أظهروه من السمع والطاعة □ حيث مروا على جسد آدم فقال إبليس إن فضل هذا
عليكم ما تصنعون فقالوا نطيع ربنا فقال إبليس في نفسه لئن فضلت عليه لأهلكه ولئن فضل
علي لأعصينه قاله مقاتل .
وفي الذي كتموه قولان أحدهما أنه اعتقاد الملائكة أن □ تعالى لا يخلق خلقا أكرم منهم
قاله الحسن وأبو العالية وقتادة والثاني أنه ما أسره إبليس من الكبر والعصيان وراه
السدي عن أشياخه وبه قال مجاهد وابن جبير و مقاتل .
قوله تعالى وإذا قلنا للملائكة اسجدوا .
عامّة القراء على كسر التاء من الملائكة وقرأ أبو جعفر والأعمش بضمها في الوصل قال
الكسائي هي لغة أزدشنوءة .
وفي هؤلاء الملائكة قولان أحدهما أنهم جميع الملائكة قاله السدي عن أشياخه والثاني أنهم
طائفة من الملائكة روي عن ابن عباس والاول أصح .
والسجود في اللغة التواضع والخضوع وأنشدوا ... ساجد المنخر ما يرفعه ... خاشع الطرف
أصم المستمع
وفي صفة سجودهم لآدم قولان أحدهما أنه على صفة سجود الصلاة وهو الأظهر .
والثاني أنه الانحناء والميل المساوي للركوع